
روائع الأدب العالمي
٧٨
جول ڤرن
أولاد
الكابتن غرانت
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

# روائع الأدب العالمي

## سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

**المجموعة الثانية**

**هذه السلسلة**

للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !




| البلد | الثمن | العملة | البلد | الثمن | العملة |
|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ٣٠٠ | ق.ل. | اليمن | ٤ | ريالات |
| سورية | ٣٠٠ | ق.س. | مصر | ٣٠٠ | مليم |
| الاردن | ٣٠٠ | فلسا | مسقط | ٤٠٠ | بيسه |
| العراق | ٣٠٠ | فلس | السودان | ٣٠٠ | مليم |
| الكويت | ٣٠٠ | فلس | الجماهيرية الليبية | ٣٥٠ | درهم |
| السعودية | ٤ | ريالات | المغرب | ٤ | دراهم |
| قطر | ٤ | ريالات | تونس | ٤٠٠ | مليم |
| الامارات | ٤ | دراهم | الجزائر | ٤ | دنانير |
| البحرين | ٤٠٠ | فلس | باريس | ٥ | فرنكات |
| عدن | ٤٠٠ | فلس | لندن | ١٠ | شلنات |




# أولاد
# الكابتن غرانت

تصدر عن مؤسسة بساط الريح
بإشراف لجنة من الجامعيين

إعداد : هنري ماثيوس

# جول ڤرن

## ١٨٢٨ - ١٩٠٥



ولد جول فرن في ٨ شباط ١٨٢٨ في جزيرة فيدو قرب نانت في فرنسا .. ونشأ هناك على حب البحر والتلذذ بروايات البحارة القادمين الى البر عبر المرفأ المجاور ..

* كان والد جول ، بيير فرن ، قاسيا وانضباطيا الى اقصى الحدود فما كان من الفتى - وهو في الحادية عشرة من العمر - الا ان حاول الهرب ملتحقا كبحار باحدى السفن .. لكن الوالد علم واسترده من القبطان وشدد مراقبته عليه فاضطر الفتى - كما اعترف لاحقا - الى حصر اسفاره بالخيال ومن ثم تدوينها على الورق .

* حين انهى جول دراسته في نانت ارسله والده الى باريس كي يدرس المحاماة .. المهنة التي اختاره له رغما عنه .. وهناك كان جول ينفق كل ما تيسر له من النقود في شراء القصص ..

* في ١٨٥٧ اقرن فرن بأرملة شابة كانت في نفس الوقت اما لطفلين .. وكي يتمكن الشاب من تأمين قوت عائلته عمل كمحاسب وراح يستغل اوقات فراغه في كتابة القصص القصيرة والمسرحيات .

* بعد ستة أعوام من ذلك كتب فرن اولى رواياته : « خمسة أسابيع في منطاد » ولاقى صعوبة في قبولها لدى الناشرين أول الأمر . لكن أحدهم قبلها اخيرا فلاقت عند صدورها نجاحا لم يكن في الحسبان .

* بعد هذا اشتهر جول فرن وتابع الابداع فصدرت له روايات « من الأرض الى القمر » ، « ٢٠ ألف قدم تحت الماء » ( اشهر رواياته على الاطلاق ) ، « ميشال ستروغوف » ، « الجزيرة الغامضة » ، و « حول العالم في ثمانين يوماً » ..

* لكن قيمة جول فرن الأدبية تكمن قبل كل شيء في كونه اول كاتب للخيال العلمي الحديث ، فهو في رائعته « من الأرض الى القمر » تنبأ باطلاق ثلاثة رواد الى القمر تماما كما حصل بعد ذلك بقرن تقريبا حين أصبح الرائد الفضائي نيل ارمسترونغ اول انسان يطأ سطح القمر ..

وفرن أيضا تكلم عن الكهرباء والغواصات والاختراعات الحديثة قبل ان تدخل حيز الوجود بعشرات السنين . وقد توفي فرن في ٢٤ آذار ١٩٠٥ ، في أول القرن الذي تحققت فيه كل تنبؤاته ..

٢٦ تموز ،١٨٦٤: اليَاخت البريطاني الفخم دنكان يبحر في مياه الشمال..

وقد اصطاد البحّارة سمكة قرش..

وجدت زجاجة في جوفه..

كأنها تحوي ورقة مخطوطة

كأنها رسالة!

هذه الورقة بحالة سيئة جداً وقد كتبت باللغات الإنكليزية والفرنسية والألمانية.. سنحاول إعادة تركيب الرسالة لنقرأها..


قام اللورد غلينارفان صاحب المركب بإعادة تركيب الرسالة فتبين أنها نداء استغاثة كتبه قبطان سفينة يدعى غرانت، فقد مركبه في البحر قبل ٨ سنوات..
في ٧ حزيران ١٨٦٢ غرقت السفينة بريتانيا عند شواطئ باتاغونيا في جوار أوستراليا سيحاول بحاران والكابتن غرانت الوصول الى الشاطئ..
ونشر اللورد غلينارفان إعلاناً في الصحف يطلب فيه ممن يهمه معرفة مصير الكابتن غرانت وسفينته الاتصال به في قصر مالكوم في اسكتلندا..
بعد أيام كانت صبية وصبي يقرعان الباب..
لقد قرأنا الإعلان.. نحن ولدا الكابتن غرانت.. إسمي ماري وهذا أخي روبرت..
ماذا تعرفين عن مصير أبي؟
سيرجع زوجي بعد قليل..
وحين عاد اللورد غلينارفان..
إدوارد.. هذان الولدان يبحثان عن والدهما الكابتن غرانت.. أقترح أن نذهب بمركبنا بحثاً عنه..
اوه، شكراً سيدتي!
حسناً، يا حبيبتي!
٢٥ آب: فيما «الدنكان» تعبر المحيط، يلاحظ الماجور ماكنابز وجود مسافر غريب..
سيدي.. هل لي بمعرفة إسمك؟
أنا جاك باغانيل.. في الغرفة رقم ٦.. خبير جغرافي وذاهب في مهمة الى الهند..
لقد أخطأت بالمركب يا سيدي.. كان يجب أن تأخذ السكوتيا، فنحن مسافرون الى باتاغونيا..


بعد قليل كان غليناrقان يتعرف الى السيد باغانيل..
أنا أدعوك لتصحبنا في بعثتنا..
أنا أقبل بكل سرور..
أهلاً بك..
بعد شهر ونصف وصلت الدنكان الى أمريكا الجنوبية وهناك زار غليناrقان وباغانيل القنصلية البريطانية
آسف.. لكننا لم نتلقَ أي أخبار عن الكابتن غرانت..
هل أخطأنا قراءة الرسالة؟
لا.. أنا قرأت «باتاغونيا» فيها..
رجع غليناrقان الى السفينة وقرّر الانطلاق في بعثة للبحث..
ستجتاز مجموعة من ٧ رجال قارة أمريكا الجنوبية براً كي نلتقي عند شاطئها الشرقي بالسفينة «دنكان» التي تكون قد لاقتنا الى هناك بحراً.. ستبقى زوجتي وماري غرانت في السفينة مع الكابتن مانغلز..
وانطلقت البعثة..
هيا بنا وليوفقنا الله!



كانت رحلة خطرة وسط منطقة معرضة للزلازل..
الطريق ضيق ومسدود.. عبوره مستحيل..
يجب أن نحفر طريقنا عبر الركام..
إنها عملية شاقة..
واقتربت المجموعة من كوخ مهجور عند سفح بركان..
يا له من منظر!
المنطقة خطرة فلنكن حذرين..
فجأة بدأت الحيوانات تهرب..
غريب.. ماذا أخافها؟
بروووم
زلزال.. الجبل ينهار!


لا زلنا أحياء..
لكن أين الصبي روبرت؟
فجـأة..
آه.. أنظروا!!
دعـنـي..
بلام!
سبق أحدهم الماجور الى إطلاق النار فيما ركض غليناروفان لالتقاط الصبي..
الحمد لله..
هذا الهندي أطلق النار.. إنه يعمل كدليل.. يدعى ثالكاف..
وافق ثالكاف على العمل كدليل للبعثة وأرشدها الى بلدة للتموّن فيها..

وحاول باغانيل معرفة شيء عن الكابتن غرانت من ثالكاف..




بعد عدة أيام من السير نفذت المياه فانطلق ثالكاف وغليناروفان وروبرت بحثاً عن المياه.. وبعد نجاحهم في ذلك قرروا تمضية الليل في كوخ مهجور..

لكن بعد هبوط الليل راح جواد الهندي يصهل بخوف..




أقام الفريقان جدارًا من النيران حول الكوخ..

ماذا نفعل حين تطفئ النيران؟

هناك آلاف الذئاب!

تاوكا جواد سريع سيقتادها بعيداً!

أرجو أن ينجح في ذلك!


لكن فجأة قفز روبرت الى ظهر الجواد..
الله سيحمينا!
روبرت!
اظنه يعتبر الجواد صديقه..
في اليوم التالي التقى جميع أفراد البعثة..
روبرت بخير!
لورد غليناروفان!
بعد أيام وقد وصلت البعثة الى حصن «الاستقلال»..
إذن أنت لم تعرف شيئاً عن الكابتن غرانت..
أبداً.. لم تصلني أية أخبار..
اظننا أخطأنا.. أظن غرانت لم يأتِ الى هنا..
وقرر غليناروفان العودة الى السفينة دنكان.
نحن على بعد ٤ كلم فقط عن الشاطئ لا اظننا سنتأخر..
هذه الأمطار كالشلالات..
فجأة أدت الامطار الى فيضان مياه النهر..
فيضان!
ابتعدوا!
الى أين؟


وجرفتهم موجة عارمة..


لحسن الحظ أمكن لغليناروان ورفاقه تسلق شجرة عالية لكن جميع الخيول غرقت ما عدا اجواد تالكاف وصاحبه اللذين اختفيا..
يجب أن ننتظر قليلاً..
إني أتساءل هل أخطأنا في البحث في أمريكا الجنوبية


المؤكد أنه ذكر خط العرض ٣٧.. هل تعرف أين يمر؟..
إنه يعبر المحيط الأطلسي ويقطع قارة أوستراليا..


اللعنة.. الآن فهمت.. الكابتن غرانت ليس هنا..
ماذا تقول؟


لقد قرأت كلمة أوسترال في الرسالة.. لا بد أنها تعني أوستراليا.. أظنه غرق أمام اوستراليا!
إذن سنذهب إلى اوستراليا!
رائع يا ياغانيل!




وفعلاً أصابت صاعقة الشجرة وأحرقتها فسقط البحّار ويلسون في الماء وأنقذ من التماسيح في اللحظة الأخيرة..




ثم شطر إعصار مدمّر الشجرة إلى شطرين..











بحزن ودّع ثالكاف رفاقه
لأنه لا يريد مغادرة بلاده..

يا أصدقائي.. سننطلق
مجدداً للبحث عن
الكابتن غرانت..

في الصباح التالي انطلقت «الدنكان» نحو أوستراليا. وهناك راحت تجوب الشاطئ الأوسترالي بحثاً عن أي آثار لغرق «بريتانيا» دون جدوى وبعد ذلك نزل فريق مكوّن من غلينارڤان وزوجته، جون مانغلز الماجور ماكنابلز، باغانيل وولدي الكابتن غرانت الى الشاطئ حيث كانت مفاجأة بانتظارهم.



كانت مطحنة تشرف على الشاطئ..

إنها مطحنة!

فعلاً..

كانت المطحنة لمهاجر ايرلندي الأصل..

أهلاً.. أنا بادي اومور. تفضّلوا..

وأثناء العشاء تكلّم الخادم المدعو آيرتون..

ماهدف زيارتك؟

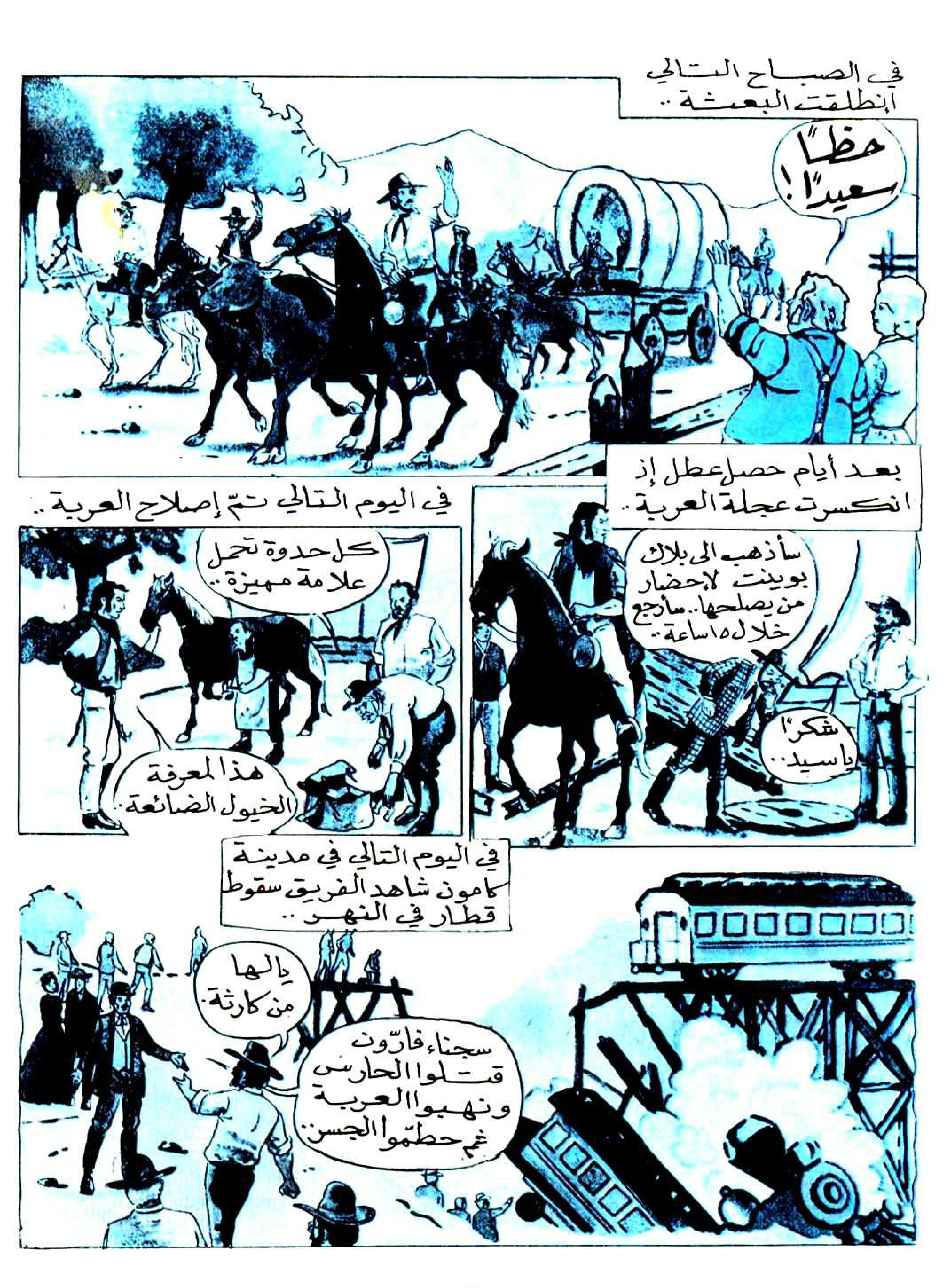
نحن نبحث عن الكابتن غرانت..

ماذا؟ إذا كان حيّاً، فهو هنا في أوستراليا..




قال آيرتون بأنه الناجي الوحيد من البريتانيا وانه بقي سنتين سجيناً لدى الهنود قبل هروبه والتجائه لأومور..


ماذا يجب أن نفعل برأيك للعثور عليه؟
إذهبوا الى حيث غرقت السفينة..
سترسل سفينتنا الى ملبورن للتصليحات ونحن نتابع سيرنا طوال الخط ٣٧..
لكن البلاد تعجّ بقطّاع الطرق..
أنا لا أخافهم..
الأمكنة التي ستجتازونها آمنة
ستكون مجرّد نزهة جميلة..
ما رأيك «هلينا»؟
فكرة جيدة.. هيا بنا!
هل ترافقنا ياسيد آيرتون؟
نعم يا سيدي..
جون مانغلز سيأتي معنا أما معاونه اوستن فيقود السفينة الى ملبورن..
سأحضر لكم عربة وستة ثيران لدفعها.
آيرتون ذكي جداً برأيي.
أذكى ممّا يجب!


في الصباح التالي انطلقت البعثة..
حظاً سعيداً!
بعد أيام حصل عطل إذ انكسرت عجلة العربة..
سأذهب الى بلاك بوينت لاحضار من يصلحها.. سأرجع خلال ١٥ ساعة..
شكراً يا سيد..
في اليوم التالي تمّ إصلاح العربة..
كل حدوة تحمل علامة مميزة..
هذا لمعرفة الخيول الضائعة..
في اليوم التالي في مدينة كامون شاهد الفريق سقوط قطار في النهر..
يا إلها من كارثة..
سجناء فارّون قتلوا الحارس ونهبوا العربة ثم حطّموا الجسر..

بعد أيام في مقهى إحدى البلدات..




فجـأة أثناء الرحلة سقط جواد «مولرادي» ميتًا..




بعد ساعات سقط جواد باغلنيل بدوره..




قبل مغيب الشمس مات جواد ويلسون والثيران.. وفي الليل شاهد الماجور ماكنابلز المكلّف بالحراسة أشخاصًا غامضين يبحثون عن أثر ما على الأرض فيتبعهم دون إبلاغ رفاقه.. وهطلت الأمطار بغزارة..

في الصباح التالي..




ماقصد الماجور؟
لابد أنه يشك يا آيرتون!
يظنه متواطئاً مع السجناء الفارّين.
واجتمع الرفاق للتباحث.
سنتابع سيراً على الأقدام
فلنرسل أحداً الى الدنكان لإبلاغها بوجوب ملاقاتنا عند الشاطئ.
لدينا حصان.. وأنا أعرف المنطقة
سلم هذه الرسالة إلى «الدنكان».
كيف تكتب إسمك يا آيرتون؟
كما يُلفظ!
لا.. إنه «بن جويس»!
ماكنابز.. كيف عرفت أنه بن جويس؟
إدوارد!


أخبرهم الماجور أنه كان قد رأى السجناء الفارين أثناء حراسته الليلية، ورآهم يضعون السم للخيول على العشب. كان آيرتون او بن جويس بحاراً على متن البريتانيا ثم تركها ليرأس عصابة من قطاع الطرق..
مرة ثانية أخطأنا.. لا أظن الكابتن غرانت موجود في اوستراليا..
أوه، يا الهي!
يجب إرسال أحدنا إلى سفينة «الدنكان»..
اختير البحار مولرادي لإبلاغ الدنكان بوجوب ملاقاة البعثة عند شاطئ اوستراليا الشرقي.. كان على مولرادي التسلل في مناطق يحكمها المجرمون..
لكن البحار لم يتمكن من اجتياز الغابة..
أتسمعون؟
إطلاق نار!
هناك من يستغيث.. إنه مولرادي!
مولرادي جرح!
النجدة! النجدة!
لا تخف.. نحن هنا..
إصابتك طفيفة.. سنعالجك!
هاجمني بن جويس ورجاله وقد استولوا على الرسالة...


سمعته يقول انه سيستولي هو ورجاله على السفينة ليصبحوا قراصنة المحيط الهندي.. وسيستعمل الرسالة للصعود على متنها..
بسرعة.. فلنصنع طوفاً خشبياً..
يجب أن ننذرهم!
في اليوم التالي وقد وصلوا الى الضفة الأخرى
بعد أسابيع كانت المجموعة قد وصلت إلى بلدة دلفست ومنها بالعربية الى «أدن»..
لكن حين أبرق غلينارفان الى ملبورن يستعلم عن السفينة دنكان..
الدنكان أبحرت إلى جهة مجهولة في ١٨ الجاري




يئس غلينارفان وقرر العودة الى انجلترا.. ولانعدام أي خط مباشر بين أوستراليا وانجلترا اقترح باغانيل عليهم الذهاب بالبحر الى اوكلاند في نيوزيلندا.. لكن باغانيل كان يعتقد الآن أن سفينة غرانت قد تكون غرقت قرب أوكلاند..

واتفق غلينارفان مع قبطان إحدى السفن:

٥ جنيهاً لنقلكم إلى أوكلاند..

حسناً.. هذا نصفها.. والباقي حين نصل.

لكن بعد ستة أيام هبّت عاصفة هوجاء على السفينة:

كابتن.. إنتبه.. سنصطدم بالصخور!

أغرب عني!


نجت السفينة من الصخور
لكنها غرزت في الرمل..
ماذا حصل؟
لن نغرق.. لكن يجب مغادرة السفينة لأنها لن تتحرك..


اختفى الزورق!
اللعنة.. لقد رحلوا! وتركونا!


لا بأس.. فلنصنع طوفاً من الصواري..


كان الجميع يشعرون بالخوف..
سنهبط في منطقة خطرة، سكانها من أكلة لحوم البشر.
يا إلهي!







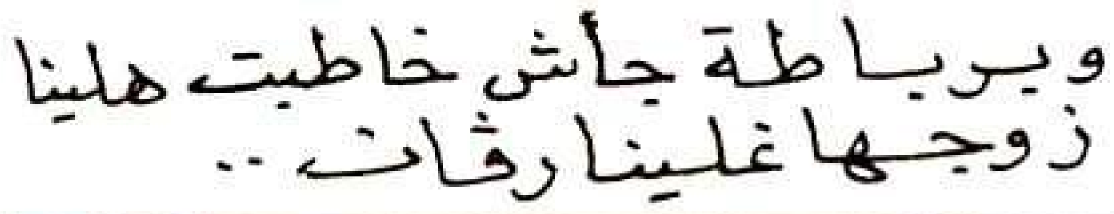
بعد ذلك ساروا أياما
عديدة تجاه أوكلاند..
وفي إحدى الليالي
قبضت عليهم قبيلة
من أكلة لحوم البشر..



بعد رحلة طويلة
وصل الأسرى الى قرية الماوري
آه!
الموت!
المـوت!

أمر الزعيم بسجنهم في كوخ تحت الحراسة ..



وبرباطة جأش خاطبت هلينا زوجها غلينا رفان ..




وبعد قليل ..

الإنجليز احتجزوا كاهننا توهونغا.. هل يبادلونه بك؟

بي؟ لا.. لكن بالمرأتين نعم!


كان غلينارڤان يريد
إنقاذ ماري وهلينا..
هل هي
زوجتك؟
إدوارد!
إنها لي!
بسرعة خاطفة أردى اللورد المحارب
بسام
وحين أراد الياقون الانقضاض
عليهم منعهم الزعيم كاي كومو..
تابو!


حسب تقاليدهم قتل الماوري زوجة المحارب كاراتيتي.. الذي قتله غليناروقان ثم قتلوا عبيده والتهموهم.. و أجلس المحارب القتيل وزوجته على محف لنقلهما الى قمة الجبل المقدّس
ستموتون كالكلاب مع الفجر!
وضع الماوري مع القتيل كل أسلحته ومتاعه..
في هذا الوقت في الكوخ..
لا فائدة من محاولة الهرب
هه.. ماهذا الصوت؟
لعله يحاول الوصول إلينا!
وظهر روبرت غرانت..
لقد حفر نفقاً!
لقد أنقذنا!



لكن أحدهم كان غائباً
أين يا غانيل؟
هيا بنا بسرعة!
ستغطي الحفرة بهذا..
صعد الهاربون الى قمة الجبل المسحور
اكتشفوا هروبنا.. إسمعوا الصراخ..
هه.. إنهم لا يتابعون المطاردة!











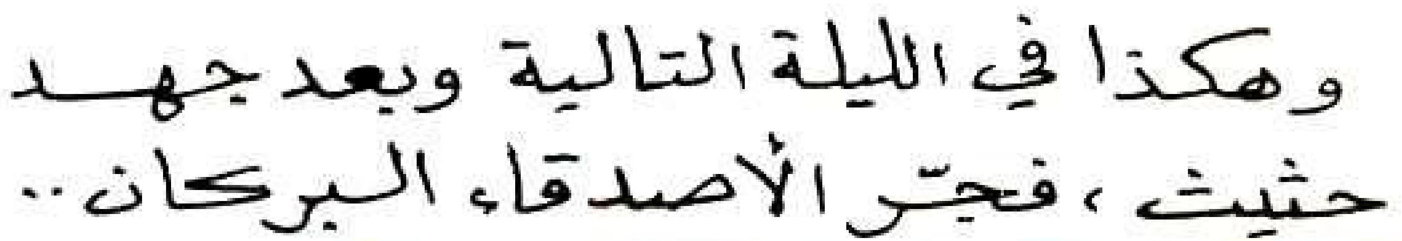

كانت حقاً
مفاجأة كبيرة..

تبدو مضطرباً..

لا
أبداً..

أخبرهم باغانيل انه اغتنم
فرصة الفوضى التي حصلت
حين أطلق غلينارڤان النار
على كاراتيتي ليهرب
ويسقط أسيراً لدى قبيلة
متوحشة أخرى.. لكنه
هرب منها وأتى الى
الجبل المقدّس.. لكن
الماجور شعر أنه
يخفي شيئاً..


أنظروا.. هناك بخار والأرض تهتز..
نحن في قمة بركان.. سنحفر هنا فينفجر البركان ويظننا الماوري هلكنا.. فنختبئ بضعة أيام ثم نهرب!


وهكذا في الليلة التالية وبعد جهد حثيث، فجر الأصدقاء البركان..


سيظن المتوحشون أنه غضب آلهتهم..


هربوا الى المقلب الثاني من الجبل..
لدينا ما يكفي من المؤونة والأسلحة.. تشجّعوا!


بعد يومين وقد طاردتهم قبيلة أخرى وصلوا الى الشاطئ..
بسرعة.. لنهرب


إنهم يقتربون منا!
أنظروا.. إنها سفينة الدنكان!
اللعنة! نحن بين نار القراصنة ونار المتوحشين
معجزة.. الدنكان تصدّت للمتوحشين وأنقذت الرفاق..
إنه طوم.. إذن القراصنة لم يستولوا على سفينتنا!
الحمد لله!


بعد قليل كان الجميع بأمان ..
ماذا حصل يا طوم؟
المدعو آيرتون أعطاني رسالتك وفيها تطلب ملاقاتك في ساحل نيوزيلنده الشرقي
لكن آيرتون غضب وطلب مني نقله الى اوستراليا ، وحين رفضت جنّ غضبًا فاضطررت لسجنه ..
آيرتون هنا!؟


باغانيل أنت أخطأت وأفهمت الكابتن في رسالتك ان يلاقينا عند شاطئ نيوزلندا وليس أوستراليا
فعلاً .. لقد أخطأت لكنه خطأ أنقذنا!


من أنت؟ آيرتون أو بن جويس؟
آيرتون .. اختلفت مع الكابتن غرانت فتركته في اوستراليا وأصبحت زعيمًا للعصابة!


اسمع .. إما أسلمك للشرطة أو تخبرنا أين هو الكابتن غرانت ..
كل ما أعرفه أن غرانت أراد الذهاب الى نيوزيلندا! أظن أنه لازال حيًا!


باغانيل .. هل تعرف جزيرة مهجورة يمكن ترك باغانيل فيها؟
هناك جزيرة تدعى ماريا تريزا!



لكن حين اقتربت السفينة من الجزيرة شاهدوا أحدهم يشعل النار ويصرخ طالباً النجدة
ماري.. هذا الصوت!
أنا أحلم.. هذا مستحيل!
إنه أبي! أبي! أبي!
هذه تخيلات من دون شك..
إنه أبي!
هناك أحدهم عند الشاطئ..
إنه الكابتن غرانت!
ولديّ العزيزين!
أخيراً.. أبي!
وجلسوا الى مائدة الكابتن غرانت..
تقول إنك ذكرت اسم الجزيرة على الرسالة في الزجاجة، لكننا لم نجده..
هذه الجزيرة تدعى بالانكليزية ماري تريزا وأنا كتبت اسمها بالفرنسية وهو تابور.. لهذا لم تعثروا على الاسم بالخرائط الإنكليزية..
سنترك آيرتون هنا..
هذا أفضل.. إنه مجرم ويستحق عقاباً أقسى!

بعد شهرين وقد عادت الدنكان الى انجلترا احتفل بزواج باغانيل من ابنة عم الماجور ماكنابز..

يا ولديّ العزيزين!

أبي.. كم تسعدنا رؤيتك!

بعد ١٥ يوماً، أثناء حفلة العرس..

الماجور شك بأنني أخفيت شيئاً عما حصل لي حين أسرني الهنود.. والحقيقة أنهم..

وشموني من كتفي حتى قدمي

تمت

# كنز الاميرة

في لندن أثناء مؤتمر عالمي للأطباء علم الدكتور سارازان دعي دواء أنه قد ورث .. ٥٠ مليون فرنك من زوجة عمه وهي أميرة هندية..

أيها السادة - هذا المبلغ سيستعمل لخير البشرية..

هورا هورا

سنشيد مدينة تكون قمة في التقدم والرقي..

بعد أيام في مكتب البروفسور شولتز..









كان المحامي شارب رجلاً لايهتم إلا بالمال، وبفضل رشوة من البروفسور دبّر أمر الميراث الآخر له







بعد ست سنوات من ذلك في جنوب الأوريغون .. في الولايات المتحدة ..







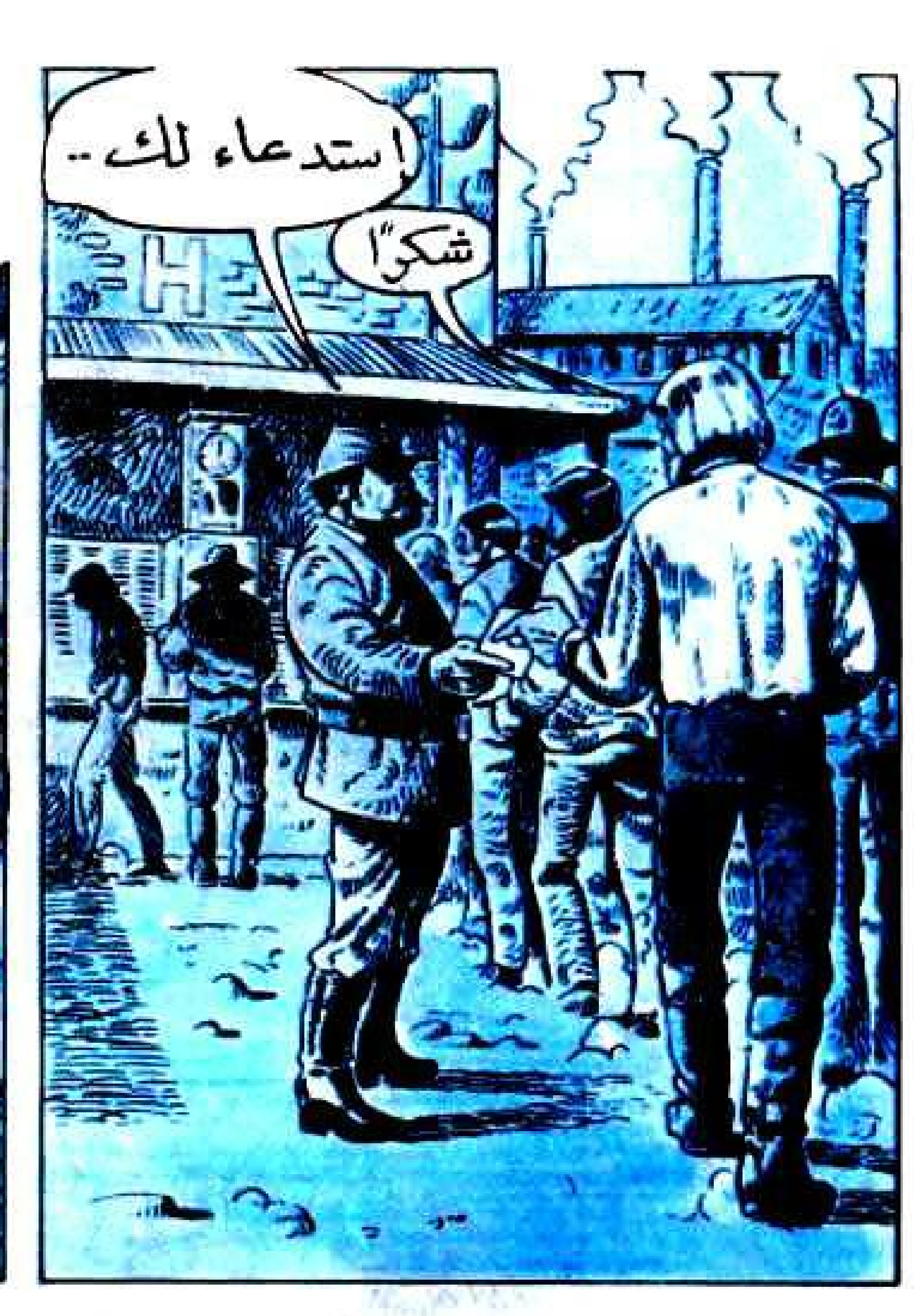
قرر المهندس مارسيل بروكمان التسلل الى مدينة الفولاذ..
إنها مرعبة.. توحي بالنار والدمار..

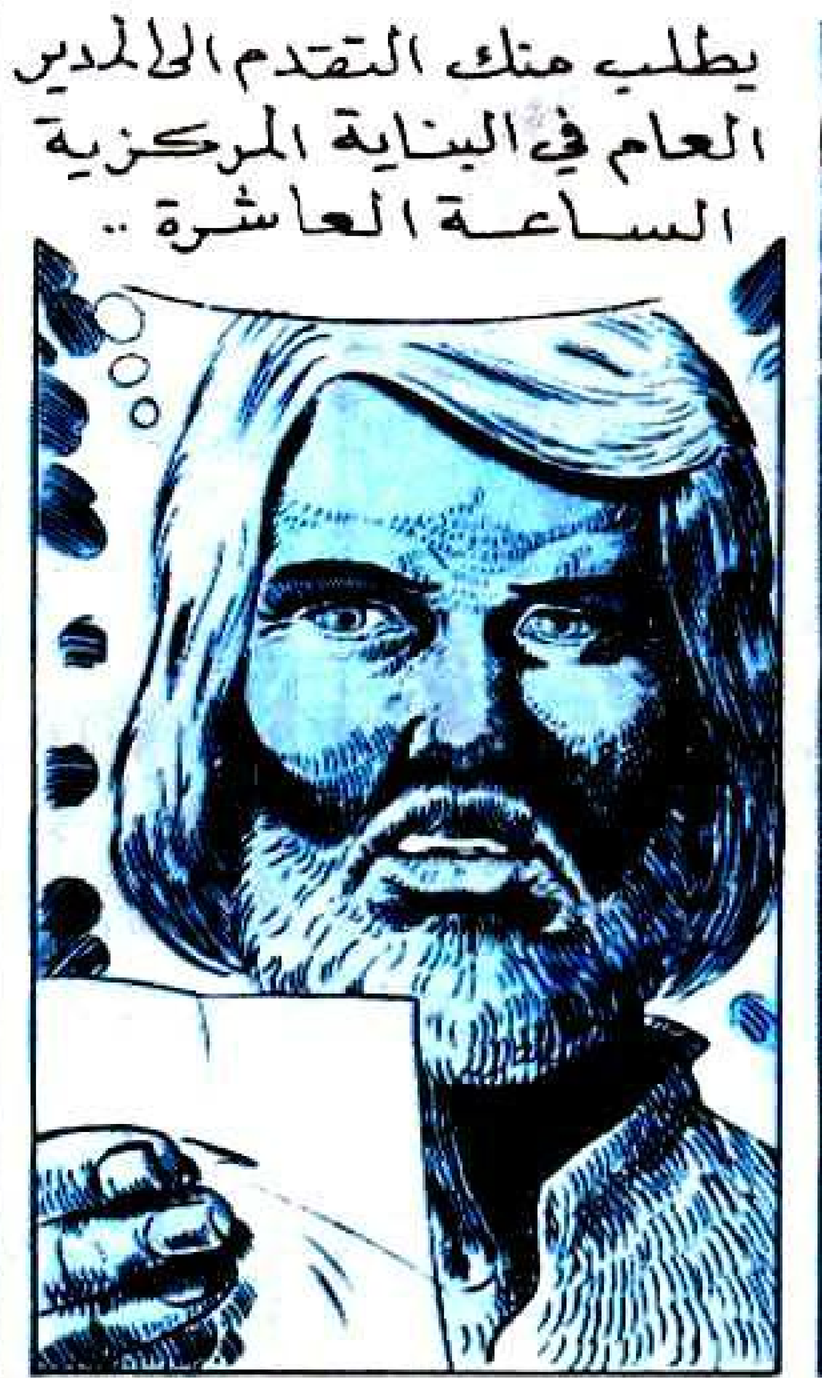

تريد عملاً؟ حسناً.. القسم (ر) المشغل ٧٤٣.. إذا دخلت قسماً غير قسمك تطرد..


ستعمل في قوالب القطع الصغيرة.. فقط عمال الدرجة الأولى يحق لهم العمل في المدافع..


سأعرف ماذا ينوي شولتز ضد مدينة التقدم..


بعد ثلاثة أشهر كان مارسيل قد برز كعامل نشيط وموهوب
البناية المركزية
لا أحد هنا دخل هذا البناء..


إستدعاء لك..
شكرًا


يطلب منك التقدم الى المدير العام في البناية المركزية الساعة العاشرة ..


حسنًا.. تعالَ معنا




سنجري امتحانًا..
نحن بحاجة لرسامين..


رائع..
إنه موهوب!





سيكون مقرك في البناية المركزية .. لن يمكنك الخروج الا بإذن خاص .. أنت الآن بمثابة ضابط ولن نقبل أي طيش من قبلك ..




برج الثور.. هنا يسكن القائد شولتز..
يقال انه يعد سلاحًا لا مثيل لـه ..




بعد أشهر
السيد شولتز يريد مقابلة أفضل رسامينا..




أهنئك .. لقد تم اختيارك أنت !




ادخل..
هيا..هيا..







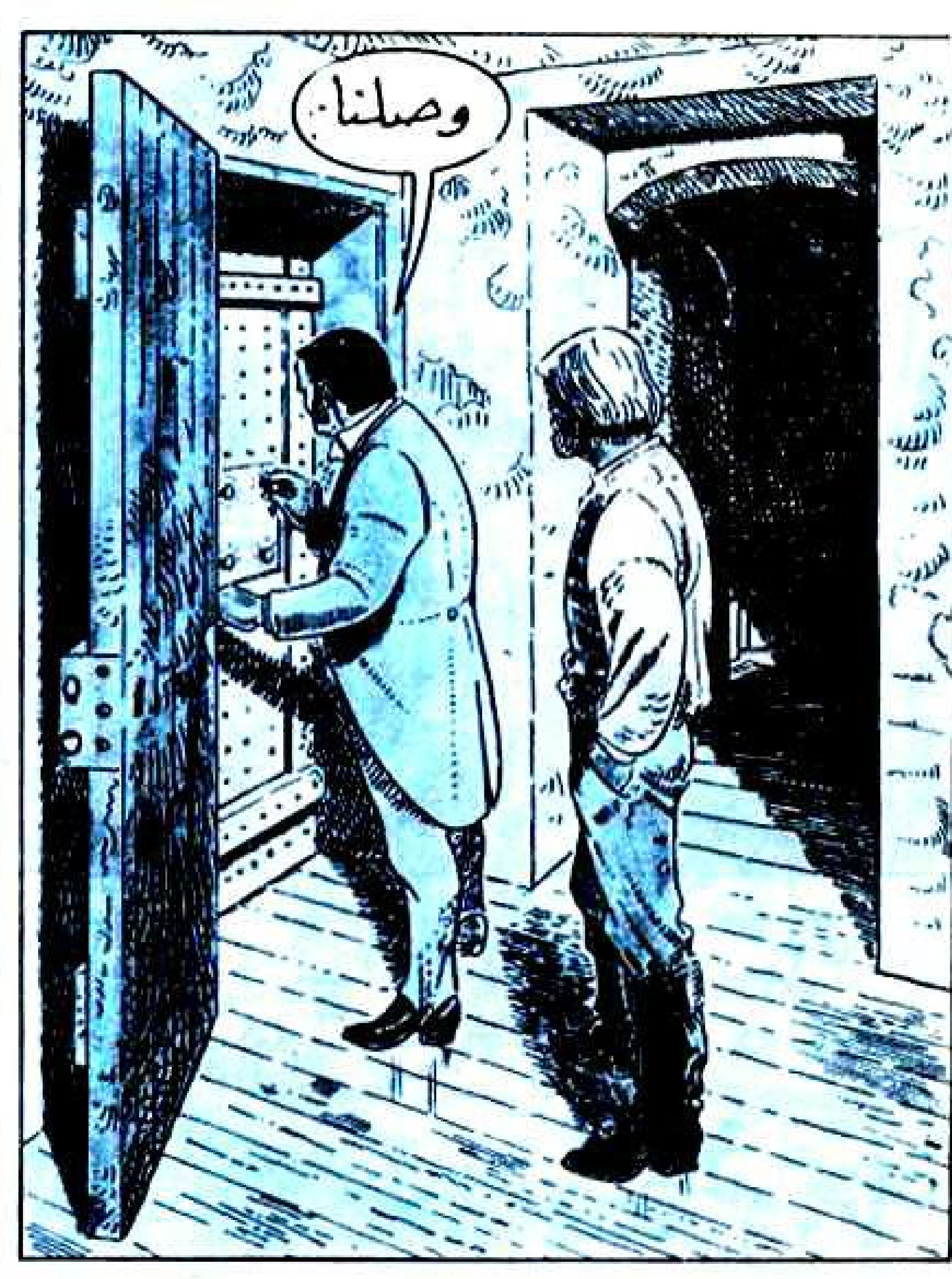
بعد عدة أسابيع وقد دأب مارسيل على التظاهر بالاعجاب المفرط بشولتز نال ثقة هذا الأخير..

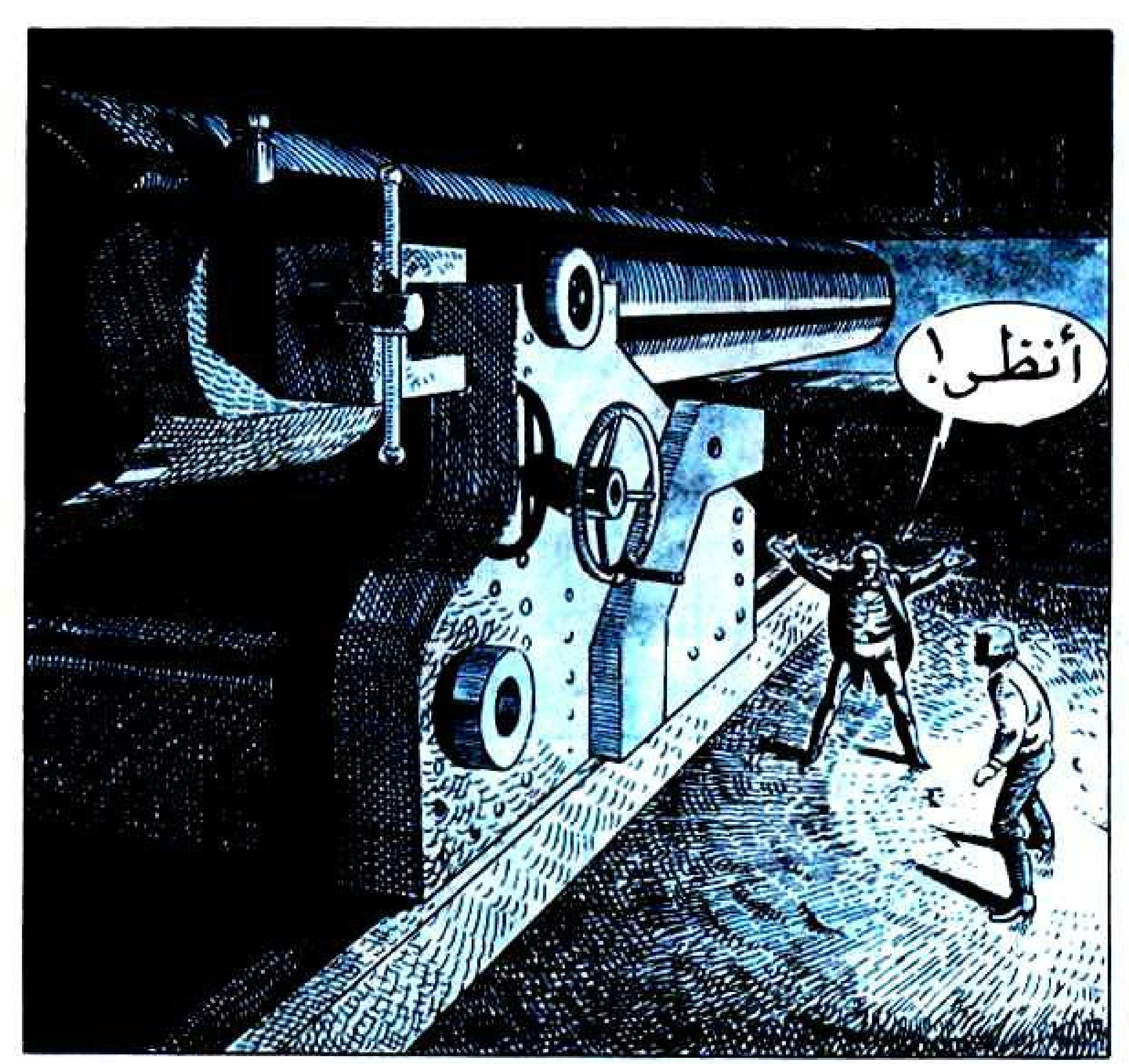
لكن بعد خمسة أشهر كان مارسيل لا زال يجهل ما هو السلاح الذي يعده شولتز فقرر اللجوء للحيلة..




ماذا؟ كيف تجرؤ؟
إنها الحقيقة.. نحن لا نتوازى والدول الأخرى..






هذا المدفع يطلق قذائف الى بعد ٤٠ كيلومتراً..

خلال ٨ أيام.. في ١٣ أيلول الساعة ١١ و٤٥ مساءً سأبرهن عن مقدرتي للعالم..

حقاً؟

نعم.. هذه القنابل المحشوة بالحمض الكربوني.. لن يبقَ أحد على قيد الحياة في دائرة قطرها.. ٢ متر..

سأطلق القنابل على مدينة «التقدم» وامحوها!


وحين عاد الإثنان الى المنزل
لقد عرفت سري.. لذلك
ستموت!


نعم.. خذوه.. واعدموه حين تشاؤون..


حياتي لا تهم.. لكن كيف أنقذ مدينتنا؟

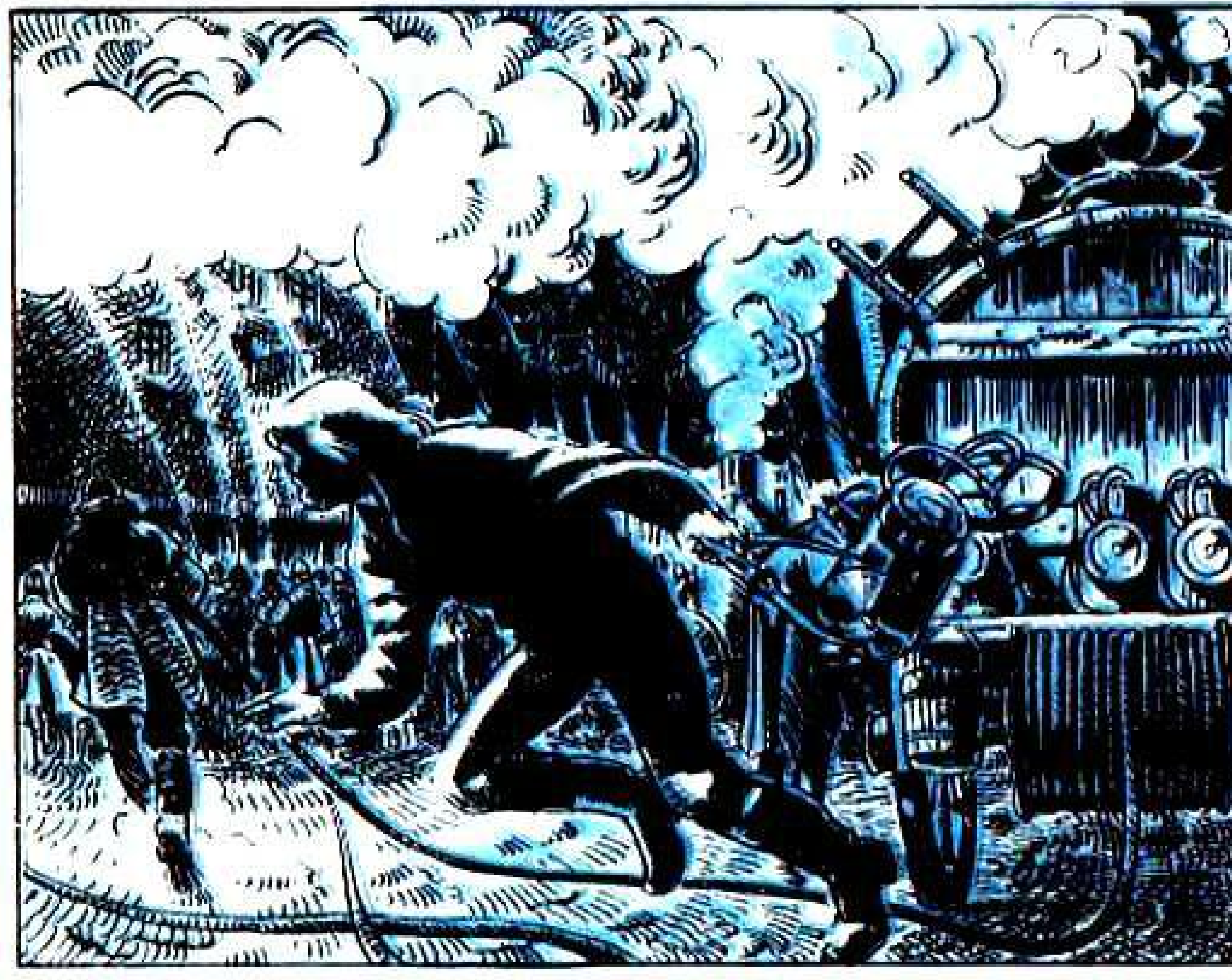

تلك الليلة لم ينم مارسيل لكن أحداً لم يحاول قتله.. في اليوم التالي خرج للتنزه برفقة الحارسين..
كيف أهرب منهما؟


في اليوم السادس خطرت لمارسيل فكرة..
هذا النهر.. إنه يخرج من مدينة "الفولاذ"
تلك الليلة..
النار ستنتشر بسرعة..


حريق!




افسحوا المجال!








لدي هواء يكفي لربع ساعة..






بعد خمس دقائق..


اوه.. يكاد الهواء ينفذ..




آه..




ليلة ١٣ أيلول كانت جماهير كثيرة مجتمعة للاحتفال في مدينة «التقدم»
أصدقائي.. فلنصنع من هذه المدينة نموذجاً لمدن لاحقة تعمّ العالم وتنشر فيه حب السلام والعدالة والحرية..


دعوني أمرّ!


مارسيل!


هربت من مدينة الفولاذ.. خلال
ساعة ستصيبنا قذائف قاتلة
من مدفع صنعه شولتز..


بسرعة فليبتعد الجميع..
اخلوا المكان فورًا!
ولكن..
ولكن..


مهلاً!
هه؟ ماذا تقصد؟


هناك الجاذبية..
ولكن..
مارسيل..


أصدقائي.. كل ما نخشاه
سيتبخر كالسراب..
إنه مجنون..

سنرى خطته تفشل..

أنظروا!

لقد أخطأ شولتز في حساباته.. المدفع يطلق القذائف بسرعة ١٦ آلاف متر بالثانية فلا تسقط القذائف علينا بل تدخل في مدار الأرض..

هكذا..







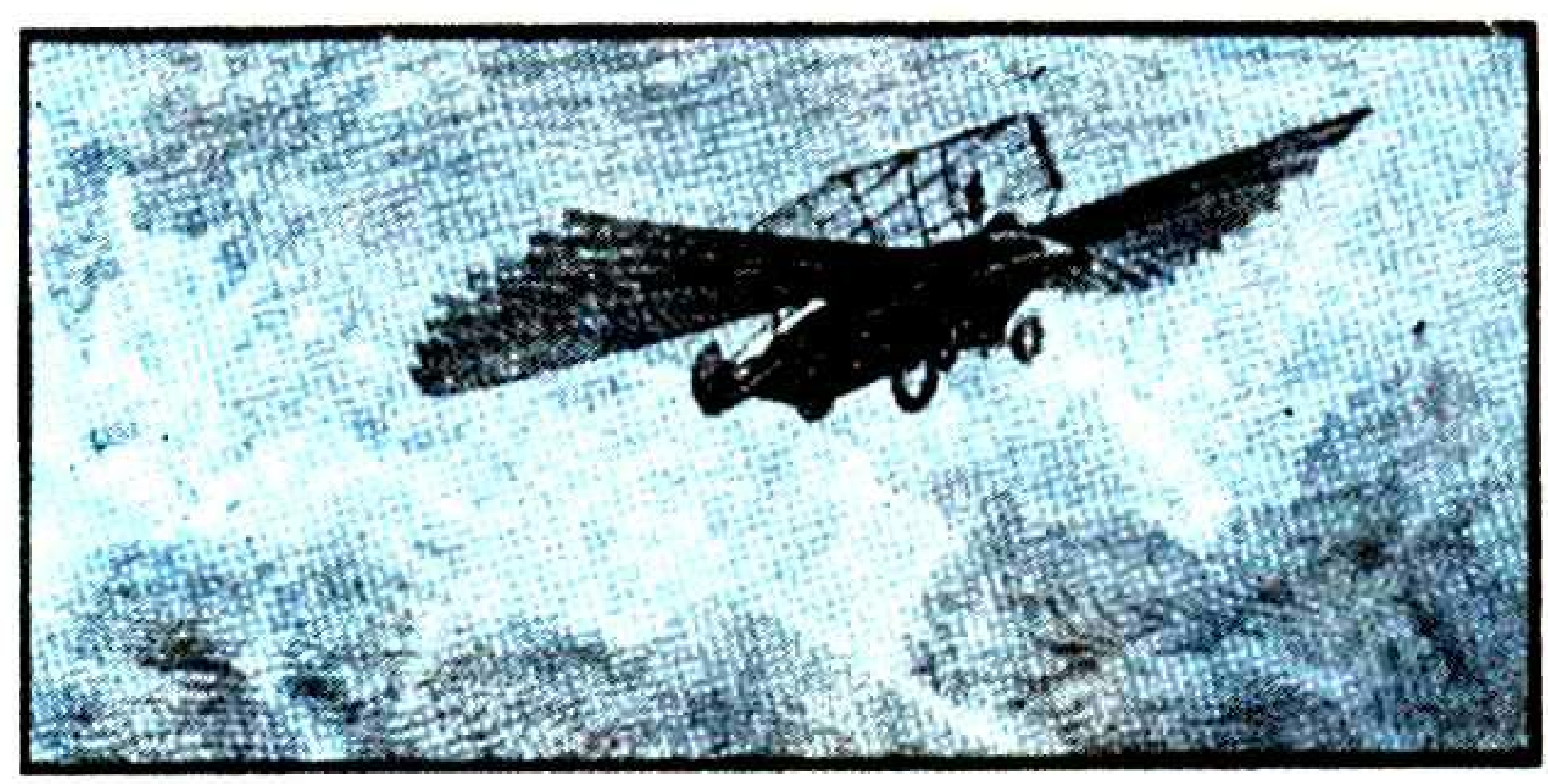
تمّت



# فهرس لجميع روايات جول ڤرن

- خمسة أسابيع في منطاد 1863
- رحلة الى جوف الارض 1864
- من الارض الى القمر 1865
- مغامرات الكابتن هاتيراس في جزئين 1866
- أبناء الكابتن غرانت ثلاثة أجزاء 1868
- حول القمر 1870
- ٢٠ ألف قدم تحت الماء 1870
- مدينة عائمة 1871
- مغامرات ثلاثة من الروس وثلاثة من الانكليز 1872
- حول العالم في ٨٠ يوما 1873
- بلاد الفراء - جزئين 1873
- تجربة الدكتور أوكس 1874
- الجزيرة الغامضة (٣أجزاء) 1875
- الناجون من الشنسلور 1875
- ميشال ستروغوف في جزئين 1876
- ابن المغارة 1877
- هكتور سرفداك - في جزئين 1877
- دك ساند (الصبي الكابتن) 1878
- ثروة البيغام 1879
- مصائب جنتلمان صيني 1879
- منزل النجار (في جزئين) 1880
- الطوف العملاق (في جزئين) 1881

مغامرات هاتيراس







- مدرسة « الكروزو » ١٨٨٢
- الشعاع الاخضر ١٨٨٢
- كيريبان الصلب (في جزئين) ١٨٨٣
- لغز النجمة الجنوبية ١٨٨٤
- ماتياس ساندورف - في جزئين ١٨٨٥
- انتشال من السنشيا كتبه مع اندريه لوريه ١٨٨٥
- روبور الغازي ١٨٨٦
- ورقة اليانصيب ١٨٨٦
- الشمال ضد الجنوب - في جزئين ١٨٨٧
- الهروب الى فرنسا ١٨٨٧
- عطلة سنتين (في جزئين) ١٨٨٨
- ابتياع القطب الشمالي ١٨٨٩
- عائلة دون اسم ١٨٨٩
- سيزار كاسكابيل - في جزئين ١٨٩٠
- السيدة براينكان (في جزئين) ١٨٩١
- القصر الكارباتي ١٨٩٢
- كلوريوس بومبارناك ١٨٩٣
- ميك اللقيط - (في جزئين) ١٨٩٣
- مغامرات الكابتن انتيفير في جزئين ١٨٩٤
- الجزيرة المحرك (في جزئين) ١٨٩٥
- من اجل العلم ١٨٩٦
- كلوفيس داردنتور ١٨٩٦
- السفنكس الجليدي - في جزئين ١٨٩٧
- اورينوك الرائعة ١٨٩٨
- وصية غريب الاطوار - في جزئين ١٩٠٠
- المدينة الجوية ١٩٠١
- قصص جان ماري كابيدولين ١٩٠١
- الاخوة كيب (في جزئين) ١٩٠٢
- بورصة للرحلات (في جزئين) ١٩٠٣
- سيد العالم ١٩٠٤
- مأساة في ليفونيا ١٩٠٤
- غزو البحر ١٩٠٥
- منارة في اخر العالم ١٩٠٥
- البركان الذهبي (في جزئين) ١٩٠٦
- وكالة طومسون للسفريات في جزئين ١٩٠٧
- مطاردة المذنب الذهبي ١٩٠٨

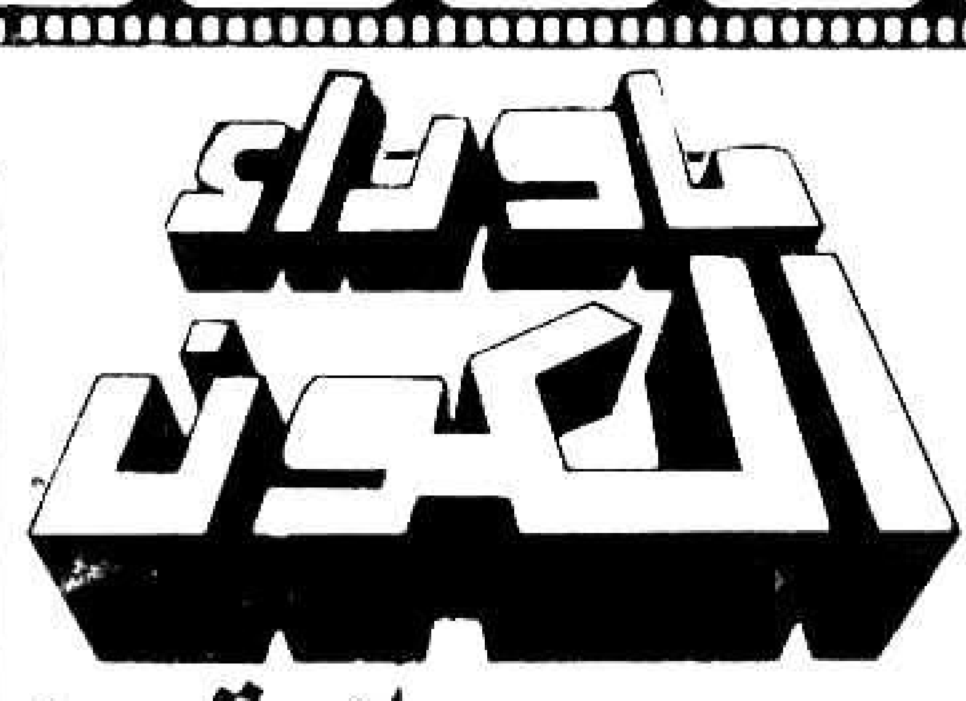


مركبة سيد العالم



- سائق الدانوب ١٩٠٨
- الـ « جوناثان » ٣ أجزاء ١٩٠٩
- سر ويلهلم ستورتز ١٩١٠
- أمس وغد؛ (قصص قصيرة) ١٩١٠
- مهمة برساك ( في جزئين ) ١٩٢٠

قصّة الفيلم



عدد ممتاز رقم ٤

# غالكتيكا

## النجمة المقاتلة

مؤسسة بساط الريح
تقدم




# قصة الفيلم

# ملائكة شارلي

